

لا وقت لاختلاس الأنفاس

يا امرأة
تقيم في جسدي
تملاه بالأسرار
تطرز حواشيه
بخيوط الصمت
ارحلي من جسدي
وأقيمي خارجي
لست من هذا الزمان!
* * *

خذلي طينك
صمتك
حمرة الخجل فيك
وأقيمي خارجي
هيا
دقني غيومك
في حاشية الصخر
هناك
واهجري
أقبية الجسد
* * *

يا امرأة في
انسكيبي
وانثري سبابلك
بعيدا
انكتبي
فوق حواف الليل
والحلمي
بالغرق
في مياه الشوق والته
تجلى
في وجوه الرياحين
تلوني بالأشير
وارحلي

عبر القطارات السريعة
عبر القطارات السريعة
نحو منابع العشق
لا وقت
لاختلاس الأنفاس
وانتظار المساء البعيد . . .
* *

يا امرأة في غادي مهد الحياة
وارقصي
فوق
جنحة الريح

غادرني حقلك الموحش
واركبي فرس النسيان
لست
من
هذا
الزمان
لا يلائم وجهاك
هذا القناع
لا يوافق ماءك
هذا الطين
هيا
خطوة
خطوتان
ثلاثة
انت **هـى زمن الوهم**
إذن
فكى أزرار الظل سريعا
عن وجه السماء
اغتسلت بماء الشمس
وارقصت حول المرايا
اصرخي
بكـلـكـ
بسائر دوائر الصمت فيك
واعلنـي
كم أنت
سيدة
 حين تثنـيـنـ . . .